

سر صناعة الإعراب

حرف الطاء .

الطاء حرف مجهور يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً فإذا كان أصلاً وقع فاء وعينا ولما فالفاء نحو ظلم وطفّر والعين نحو عظم وحظر واللام نحو حفظ ووعظ .

واعلم أن الطاء لا توجد في كلام النبط وإذا وقعت فيه قلبوها طاء ولهذا قالوا البرطلة وإنما هو ابن الظل وقالوا ناطور وإنما هو ناطور فاعول من نظر ينظر كذا يقول أصحابنا فأما أحمد بن يحيى فإنه قال ناطور ونواطير مثل حاصود وجواصيد والنواطير مثل الحواصد وقد نظر ينظر فصح أمر الطاء كما ترى وأنشد .

(تغذينا إذا هبت علينا ... وتملاً وجه ناطركم غبارا)